كردستان والعراق والعالم يحتفون بأول رئيس للاقليم

الحرئيس مسعود البارزاني يحودي اليحوم اليمين الحستورية

يشهد المحلس الوطني لكردستات العراق اليوم في واحدة من ابهما واروع المناسبات التاريخية حفك تأدية اليميث الدستورية لاوك رئيس لإقليم كردستان. وفي اجواء من المشاعر القومية والوطنية والدولية العارمة ، يؤدي اليوم السيد الرئيس مسعود البارزاني اليميث الدستورية كأوك وئيس منتخب لاقليم كودستات ، لتبدأ بهذا الحدث التأريخي الكبير والمتفرد في خصوصيته القومية والوطنية صفحة جديدة مت مسيرة نضاك العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد.

ىغداد/ المدك

وكان المجلس الوطني لإقليم كردستان قد انتخب امس الاول بـالّاجمـاع ۖ رئيس الحـزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني رئيســا للإقلّـيم. وكـان مـنّ المؤمل أن تشهــدّ الجلسة الأولى مراسيم المصادقة لتكون الجلسة الثانية مخصصة لأداء اليمين القانونية. إلا أن سوء الأحوال الجوية حال من دون وصول رئيس الجمهورية جلال الطالبانى ورئيس الوزراء إبراهيم الجعفري ورئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسن وعـدد كبيـر مـن الـوزراء والمسـؤولين قِ الحكومــة وعــدد مـن قــادة الأحــزاب والشخصيات والوجهاء إلى أربيل، لحضور أداء اليمين، مما دعا إلى تأجيل المراسيم إلى يوم الثلاثاء المقبل، لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الشخصيات لحضور هذا الحدث

وبالمصادقة على تنصيب البارزاني، أصبح الرئيس الأول لإقليم كردستان، على أن يشغل هذا المنصب لمدة أربعة أعوام قابلة للتجديد، وفق ما نص قانون رئاسة إقليم كردستان الذي صدر الأسبوع الماضي. يذكر أن القانون المذكور نص على اختيار رئيس ينتخبه مـواطنـو الإقليم كي "يمثلهم ويتحـدث باسمهم على الصعيدين الداخلي والخارجي، ويتولى التنسيق بين السلطات الاتحادية وسلطات الإقليم". وحدد القانون صلاحيات هذا الرئيس، التي من بينها كونه قائدا عاما لقوات البشمركة. كما يتمتع بصلاحية إصدار القوانين التي يسنها المجلس الوطنى للإقليم، وإصدار مرسوم بإجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطنى للإقليم، في حال حلَّه أو انتهاء مدة دورته الانتخابية خلال

عن المحكومين، والمصادقة على أحكام الإعدام أو تخفيفها إلى السجن المؤبد، وإعلان حالة الطوارئ بموجب قانون خاص، وعدم السماح بإدخال قوات مسلحة اتحادية إلى الإقليم عند الاقتضاء إلا بموافقة المجلسَ الوطني للإقليم. ويملك الرئيس أيضا سلطة إقالة مجلس الوزراء أو الوزير، عند سحب الثقة من أي منهم، وتعيين الحكام ورئيس وأعضاء الإدعاء العام بعد ترشيحهم من قبل مجلس قضاء الإقليم، فضلا عن منح الرتب العسكرية لضباط القوات المسلحة للإقليم وقوى الأمن الداخلي، وإقصائهم وإحالتهم على التقاعد. وعلمت (المدى) أن هناك استعدادات واسعة للاحتفال بهذه المناسبة، إذ تم تشكيل لجنة من الحزبين الرئيسين في كردستان من أجل

١٥ يوما. كما يحق له إصدار العفو الخاص

التخطيط لهذه الاحتفالات. وقالت مصادر مطلعة على إجراءات الاحتفال أن صور رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني سترفع في عموم الإقليم، فضلا عن علم الجمهورية العراقية الدي أقر بعد ثورة ١٤ تموز. وأوضحت المصادر "أن رفع علم ١٤ تموز فيه الكثير من الدلالات، لعل أهمها الرد على كل الندين قالوا بأن الأكراد لا يعترفون إلا بعلمهم"، مشيرا إلى أن "مواطني كردستان سيرفعون العلم الذي سيختاره العراقيون جميعا علما موحدا لهم، وأن اعتراض الأكراد يكمن في أن العلم الحالى ارتكبت باسمه العشرات من الجرائم والمذابح، وهذا الأمر متفق عليه بين الغالبية العظمى من العراقيين الذين عانوا الأمرين من نظام صدام وتعسفه".

حَمَل البندقية متمنطقاً بالمبادئ والقيم والصلابة الثورية دفاعاً عن الحقوق القومية للكرد وعن الحرية للعراقيين

من المسيرة النضالية للرئيس البارزاني

((اعتقد ان الشعب العراقي واثق من حُرصنا واستعدادنا للدفاع عن شعب العراق والعراق ككل وليس فقط عن كردستان. (الرئيس البارزاني)

يحظى الرئيس البارزاني بمكانة واحترام كبيرين على الصعيدين العربي والعالمي لحسه السياسي ولمسيرته النضالية وثباتة على المبادئ.

مسعود البارزاني (٥٩ عاما) الذي اصبح ول رئيس لاقليم كردستان ولد وترعرع مع لتجربة الثورية التي قادها والده الزّعيم الكردي الراحل الملا مصطفى البارزاني وهـو معـروف ببسـاطته وزهـده في الـدنيـــــ وشارك في كل معارك البيشمركة منذ انطلاقة ثورة ايلول عام ١٩٦١ حتى انتكاسـة عـام ١٩٧٥ وقـاتل ببنـدقيـته مع مجموعة البيشمركة التي كأنت تحيط به في انتفاضة عام ١٩٩١ ضد نظام الرئيس المخلوع صدام حسين، في الوقت نفسه شارك في كل مباحثات السلام مع الحكومة المركزية ولذلك ظل حاضراً تطورات ومجريات الحرب والسلام وشاهدا على أكثر اللحظات مرارة وسعادة في تاريخ الشعب الكردي في العراق.

وعندما انسحبت السلطة المركزية من اقليم كردستان في تشرين الأول عام ١٩٩١ تركت فراغا سياسيا وإداريا كبيرا شغلته الجبهة الكردستّانيةً فيَّ ذلُّكُ الْوَقَّت والتي انضوت تحت لوائها معظم الأحزاب فتولت مهمة قيادة المنطقة حتى أجراء الأُنتخابات عام ١٩٩٢ حيث كان له دور فاعل في انجاز هذه العملية الديمقراطية. وعن اقسى الظروف التي مربها الاكراد يقول: انها الاقتتال الداخلي الذي كان يُّ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا شيء طبيعي ولكن الكثير من الشروخ مرت في هذه المراحل والحالة التي كنا فيها أما الدروس الإيجابية فتمثلت بوجود البرلمان والحكومة الإقليمية والرغبة والتعاون الجدي لإعادة بناء البنية التحتية للمنطقة، ويوجد ثمة تجاوب وأعتقد بأنه سيكون أيضا لمجموع الشعب العراقى وهناك حب للحرية والنّاس يستقبلون كلّ الخطوات التي تكرس الديمقراطية. ويشير البارزاني الى أن الثورة الكردية رفعت شعارا مركزياً هو أولا الديمقراطية للعراق ثم الحكم الذاتي لكردستان ثم اصبح الحكم

الناتي فدرالية مؤكدا عدم إمكانية حل القضية الكردية بمعزل عن الشعب العراقي ' لذلك التزمنا بهذا الشعار وأعتقد بأنّ الشعب العراقي واثق من حرصنا واستعدادنا للدقاع عن شعب العراق والعراق ككل وليس فقط عن كردستان".

وعلى الصعيد الخارجي يحتفظ مسعود البارزاني بعلاقات وطيدة مع العديد من قادة الدول العربية والاجنبية الذين يحظى باحترامهم لمواقفه المتوازنة التي عرف بها وكان لشاركته في العمل السياسي مع المعارضة العراقية بعد عام ١٩٩١ الأثر الكبير في تعزيز انجازاتها على طريق التخلص من النظام السابق حيث كان عضوا في الهيئة القيادية للمؤتمر الوطنى العراُّقي وشارك في وفوده التي كأنت تشد الرحال إلى معظم الدول الاوروبية للتنسيق في العمليات السياسية والعسكرية التي مهدت الى سقوط نظام الدكتاتور صدام حسين. وقد دافع البارزاني بشدة عن حقوق الاكراد فيما يخص فقرات المادة ٦١ من قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية والمتعلقة باعطاء الاكراد حق النقض في الدستور الدائم للبلد وبالفدرالية مؤكدا ان العراق يتكون من قوميتين رئيستين: العربية والكردية وإن "الغاء هذه الفقرة امر مستحيل لاننا نحتاج الى ضمانات لاننّا عانينا" مضيفا "صحيح ان الفقرة ج (من المادة ٦١ من قانون ادارة المدولة للمرحلة الانتقالية) جاءت باقتراح منا ولكنها ليست للاكراد فقط انما لكل العراقيين" مشيرا الى انه "اذا كانت هذه الفقرة تسبب احراجا لاخواننا العرب فليس لدينا مانع من ان تصاغ على ان يحظى الدستور بموافقة اكثرية القوميتين او الشعبين الاساسيين في العراق".

ويؤكد البارزاني: اعتقد ان الفدرالية هي الحل الامثل للعراق لانها تعطى التوزيع العادل للثروات والسلطات في البلد ونرجو من الذين يعارضون الفدرالية ان يقدموا لنا بديلا أخر". واضاف "هناك حقيقة هي ان العراق يتكون من قوميتين رئيستين العربية والكردية لذلك يجب أن تكون هناك مساواة لكي يصان العراق ولكي لا يشعر الاخرون ان ظلما يقع عليهم". ان امام هذا الزعيم الكردي الذي قاد شعبه في اصعب الظروف مرحلة حاسمة ودقيقة في صياغة تاريخ العراق الحديث القائم على التعددية والضدرالية والانفتاح الديمقراطي... ويقيناً ان تجربته الثورية الثرة ستسهم في تعبيد الطريق الوطنى للمزيد من النهوض والاستقرار والتقدم.

1 24 .

وثيقة

(ينتخب مواطنو كردستان العراق، بالاقتراع العام السري المباشر رئيسا للاقليم يمثلهم ويتحدث باسمهم على الصعيدين الداخلي والخارجي ويتولى التنسيق بين السلطات

المادة الثانية الاتحادية وسلطات الاقليم).-

((يودي رئيس الاقليم بعد انتخابه وقبل مباشرته اليمين التالية امام المجلس الوطني لكردستان العراق خلال مدة سبعة ايام من تاريخ انتخابه (اقسم بالله العظيم بأن احافظ على حقوق ومكتسبات ووحدة ومصالح مواطني كردستان وان اؤدي مهامي بصدق

> واخلاص)). المادة التاسعة

(الولاية الاولى) ((يتم انتخاب رئيس الاقليم لُلُـولايـة الاولـي من قبل المجلس الوطني لكردستان. العراق ، وباغلبية أعضائه استثناء من حكم المادة الثانية من هذا القانون))

-المادة السائعة عشرة فترة الرئاسة) ((تكون ولاية رئيس الاقليم

اربع سنوات ويجوز اعادة انتخابه لولايتين)). -المادة الثالثة —

قانون رئاسة اقليم كردستان-الفصل الاول/ احكام عامة

المادة الأولما: يكون لاقليم كردستان-

العراق رئيس يسمى (رئيس اقليم كردستان) وهو الرئيس الأعلى للسلطة التنفيذية في المادة الثانية: ينتخب مواطنو كردستان-

العراق بالاقتراع العام السري

طلب الترشيح واعلانه خلال مدة يومين من تاريخ تقديمه. ٣- للمشرح حق الاعتراض سبعة ايام من تاريخ صدور

المباشر رئيسا للاقليم يمثلهم ويتحدث باسمهم على الصعيدين الداخلي والخارجي ويتولى التنسيق بين السلطات الاتحادية وسلطات الاقليم. المادة الثالثة:

لولايتين .

الفصك الثاني/ شروط المرشم والناخب المادة الخامسة:

يشترط في المرشح مايلي: ١- ان لايقل عمره عن اربعين سنة عند الانتخاب. ٢- ان يكون من مواطني كردستان- العراق وساكناً فيها. ٣- ان يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية.

المادة السادسة: الواردة في قانون انتخاب المجلس الوطني لكردستان-العراق رقم (١) لسنة ١٩٩٢

الفصك الثالث/

المادة السابعة: ١- يقدم طلب الترشيح الي الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطنى لكردستان العراق قبل موعدها

بما لايقل عن ثلاثين يوماً. ٢- على الهيئة العليا البت في على قرار الرفض امام محكمة تمييز اقليم كردستان خلال

تكون ولاية رئيس الاقليم اربع سنوات ويجوز اعادة انتخابه المادة الرابعة:

يجرى الاقتراع لأنتخاب رئيس الاقليم في ملوعد انتخاب المجلس الوطنى لكردستان-العراق على ان لا يتعارض مع حكم المادة الثالثة من هذا القانون ولا ينتقص من المدة

المحددة لولايته.

يشترط في الناخب الشروط

الترشيم والانتخاب

٤- تصدر المحكمة قراراً باتا في الاعتراض وتعلنه خلال مدة يومين من تاريخ تقديمه الى المحكمة ويعتبر المرشح مبلغا من تاريخ صدوره.

٥- تعلن الهيئة العليا عن اسماء المرشحين قبل موعد الانتخاب بما لا يقل عن خمسة عشر يوماً. المادة الثامنة:

بعتبر فائزاً في الانتخابات من حاز على الاكثرية البسيطة من اصوات المقترعين. الفصك الرائع/ مهام

وصلاحيات رئيس الاقليم

المادة التاسعة:

يـؤدى رئيس الاقليم بعـد انتخابه وقبل مباشرته مهامه اليمين التالية امام المجلس الوطنى لكردستان العراق خلال مدّة سبعة ايام من تاريخ انتخابه: (اقسم بالله العظيم سأن احافظ على حقوق ومكتسبات ووحدة ومصالح مواطني كردستان وان اؤدي مهامي بصدق واخلاص).

المادة العاشرة: يمارس رئيس الاقليم الاختصاصات والصلاحيات التالية:

اولاً: اصدار القوانين التي يسنها المجلس الوطني للاقليم خلال عشرة ايام من تاريخ سنها وله حق الاعتراض عليها كليا او جـزئيا واعادتها الى المجلس لاعادة النظر فيها ويكون قرار المجلس بشأنها

ثانياً: اصدار مرسوم باجراء الانتخابات العامة للمجلس الوطنى للاقليم في حالة حله او انتهاء مدة دورته الانتخابية

خلال خِمسة عشر يوماً. ثالثاً: اصدار مرسوم دعوة المجلس الوطني للاقليم الى دورة الانعقاد الأولى للدورة الأنتخابية خلال (خمسة عشر يوما) من تاريخ اعلان النتائج

النهائية وفي حالة عدم صدور الدعوة اليه يجتمع المجلس تلقائياً في اليوم التالي من انتهاء المدة المذكورة. رابعاً: حل المجلِّس الوطني

لُكُردستان- العراق بمرسوم في الحالات التالية: ١- اذا استقال اكثر من نصف

عدد اعضائه. ٢- اذا لم يتم النصاب القانوني لانعقاده خلال خمسة واربعين يوما من تاريخ دعوته للانعقاد لدورته الانتخابية الاولى.

٣- اذا لم يمنح المجلس الثقة لجلس الوزراء لثلاث مرات متتالية. ٤- اذا تم تغيير النظام

الانتخابي للمجلس وكانت

المدة المتبقية للدورته الانتخابية ستة اشهر فأقل. خامساً: اصدار قرارات لها قوة القانون بعد التشاور والاتفاق مع رئيس المجلس الوطني ومجلس الوزراء للاقليم وذلك عند تعرض اقليم كردستان ونظامه السياسي او الامن العام فيه او مــؤسـساته الدستورية لمخاطر داهمة وتهدد كيانه وتعذر اجتماع المجلس الوطني على ان تعرض تلك القرارات على المجلس الوطني للاقليم عند

اول اجتماع له فإن لم تعرض او عرضت ولم يقرها المجلس زالت عنها الصفة القانونية. سادساً: العضو الخاص عن المحكومين. سابعاً: المصادقة على احكام الاعدام او تخفيفها الي

السجن المؤبد. ثامناً: اعلان حالة الطوارئ بموجبٍ قانون خاص. تاسعاً: دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع بستكل

اضطراري عند الاقتضاء ومناقشة المسائل المحددة التي يعقد الاجتماع من اجلهاً وترؤسه هذا الاجتماع. عاشراً: عدم السماح بادخال قوات مسلحة اتحادية الى

الاقليم عند الاقتضاء الأ بموافقة المجلس الوطني . للاقليم. حادي عشر: اصدار مرسوم

باستقالة مجلس الوزراء او الوزير عند سحب الثقة من ثانی عشر: اصدار مرسوم بقبول استقالة مجلس

الوزراء او الوزير وتلكيفهم للاستمرار بمهامهم لحين تشكيل الوزارة الجديد. ثالث عشر: تعيين اصحاب الدرجات الخاصة بناء على

ترشيح الوزير المختص وموافقة مجلس الوزراء. رابع عشر: تعيين الحكام ورئيس واعضاء الادعاء العام

بعد ترشیحهم من قبل مجلس قضاء الاقليم. خامس عشر: منح الرتب العسكرية لضباط القوات المسلحة للاقليم وقوى الامن الداخلي وطردهم واحالتهم

الى التقاعد وفق القانون. سادس عشر: منح الاوسمة والانواط بموجب القانون. المادة الحادية عشرة: يحدد راتب ومخصصات رئيس الاقليم بقانون.

المادة الثانية عشرة: يكون لرئاسة الاقليم ديوان تعين تشكيلاته وواجباته المادة الثالثة عشرة:

ارئيس الاقليم هو القائد العام لقوات بيشمركة كردستان- العراق. ٢- يعين رئيس الاقليم نائباً للقائد العام لقوات البيشمركة لاقليم كردستان-

المادة الرابعة عشرة: في حالة غياب رئيس الاقليم لاي سبب كان عن منصبه يحل محله رئيس السلطة التنفيذية.

المادة الخامسة عشرة: اذا شغر منصب رئيس الاقليم

لاى سبب كان يقوم بمهامه ٢- عجزه القيام بمهام واجباته رئيس المجلس السوطني لاي سبب كان.

> المادة السادسة عشرة : العراق في الحالات الاتية:

من المجلس الوطنى لكردستان ١- أذا طلب رئيس الاقليم

احكام انتقالية تنهى مدة رئاسة الاقليم بقرار المادة الساعة عشرة:

لكردستان- العراق لحين ٣- سحب الثقة منه بموافقة انتخاب رئيس جديد خلال (٣) من اعضاء المجلس الوطنى ستين يوماً من تاريخ شغور لكردستان- العراق وباقتراعً

يتم انتخاب رئيس الاقليم للولاية الاولى من قبل المجلس الوطني لكردستان العراق

حكم المادة الثانية من هذا القانون. المادة الثامنة عشرة: على مجلس الوزراء والجهات ذات العلاقة كافة تنفيذ احكام هذا

وبأغلبية اعضائه استثناءً من

المادة التاسعة عشرة: ينفذ هذا القانون من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية (وقائع كردستان)

- رئيس المجلس الوطني

لكـردسـتـان العـراق-

يا جبلاً من المبادئ بك تباهي كردستان تاريخها

يا جبلاً لم تهزه العواصف ولا الاعاصير

يا قمة تتباهى بقيمها ومبادئها وصلابتها وثباتها على المبادئ، قمم جبال كارا وكردمند وهيبة سلطان...

والوطني، تباهت بزخم عطائه المتواصل شلالات كلى على بك، وانشكى وبيخال. يا مناضلاً، اعطى للنضال معانى حقيقية، واضاف لكلمة (بيشمركة)ً مضمونها الرائع من القيم الإصيلة، حتى امست مصطلحاً لصيقاً بتاريخ كردستان وحاضرها، وممهد طريقها الى

حملت قضية شعبك في اعماق القلب، وقاتلت لاجله على كل الجبهات، حتى اتعبت النضال نفسه ولم تتعب، هـزمت الصعاب وقهرت المستحيل، وتسلقت الذرا، من اجل ان تضع قضية الكرد، في اعلى قمة من قمم اهتمامات الرأي العام العالمي، فامسكت بقوة بالفرصة التاريخية فرصة ان توقف دوران التاريخ لتضع قضية شعبك حيث تستحق ان

وكانت الحقوق القومية، وكانت التجرية العراقية الجديدة، وكانت الفيدرالية وكان الشكل الرسمى لاقليم كردستان ثمرة من ثمار نضال بحر زاخر بالقيم اسمه يا شلالاً دافقاً من العطاء القومي

مسعود البارزاني. واليـوم ، اذ تحتفي كـردستـان بك... اذ يحتفى العراق بك اذ يقف الرأي العام العالمي، مهابة واعتزازاً وانت تؤدي اليمين الدستورية لتدشن أول خطوة في مسيرة حكومة كردستان الجديدة، حكومة الاقليم الوليد، الذي منحته جدارة ان يطرق التاريخ باقتدار ليحضر عليه خريطة النضال القومي والوطني للكرد.. ولكردستان العراق هاهى كردستان جاءت يملؤها الفخر والاعتزاز والعرفان.. تباهى التاريخ بك ... لتهمس للعالم ... هذا هو اب كردستان البار هذا هو جبل المبادئ الذي تتباهى قمم جبال كردستان به فالف مبارك ايها الرئيس البارزاني محبة هذا الشعب العظيم... والف مبارك لكردستان العراق... وللعراق كله

(المدى)